



المركز المصري للمراقبة والاعتماد
Egyptian Observatory for Journalism and Media

التقرير الإحصائي الشهري

انتهاكات الحريات الصحفية والإعلامية (يناير 2019)





المركز المصري للصحافة والإعلام
Egyptian Observatory for Journalism and Media

التقرير الإحصائي الشهري لانتهاكات الحريات الصحفية والإعلامية يناير (2019)

إعداد

وحدة البحوث والدراسات بالمؤسسة

هبة حوت

يتعرض الصحفيون والإعلاميون في المجتمع المصري إلى أنماط عدة من الانتهاكات التي تبدأ بالمنع من التغطية، وإيقاف البرامج ومنع المقالات، مرورًا بالفصل التعسفي وصولاً إلى التهديدات بالحبس، وتنتهي في بعض الأحيان بالتعذيب أو القتل، ومن ثم يأتي هذا التقرير الإحصائي الشهري لمؤسسة "المرصد المصري للصحافة والإعلام" ليعرض للانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون والإعلاميون أثناء تأدية مهام عملهم.

وينقسم التقرير إلى قسمين أساسيين؛ يتناول القسم الأول العرض البياني للانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون والإعلاميون خلال الشهر المنقضي، ويتم هذا العرض والتصنيف عبر سبعة متغيرات هي؛ نوع التوثيق الذي قام به المرصد (توثيق مباشر، توثيق غير مباشر)، والنوع الاجتماعي للصحفي الواقع بحقه الانتهاك، وكذلك جهة عمل هذا الصحفي، وتخصصه، ثم نوع الانتهاك، والجهة التي قامت بهذا الانتهاك، وأخيرًا التوزيع الجغرافي لهذه الانتهاكات على كل محافظات الجمهورية.

ويتناول القسم الثاني من التقرير عرضًا سرديًا تفصيليًا لهذه الانتهاكات، ويتم عرض هذا السرد طبقًا لكل أسبوع على حدة.

المنهجية

يعتمد "المرصد" منهجيته الخاصة في عملية الرصد، وتقوم هذه المنهجية على ثلاثة محاور رئيسية في رصد الانتهاكات؛ الأول: الرصد الميداني عبر فريق العمل الميداني. والثاني: التواصل مع الضحايا للتأكد من وقوع انتهاكات بحقهم وتوثيق شهاداتهم. والثالث: يتم في حالة عدم توافر معلومات ميدانية أو تواصل مباشر، وذلك من خلال الصحف والقنوات، والبيانات الرسمية، وعبر وسائل الإعلام الإلكترونية.

القسم الأول: العرض البياني للانتهاكات خلال شهر يناير 2019

1- توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع التوثيق:

سجلت وحدة الرصد والتوثيق بـ"المرصد" عدد (6) انتهاكات، منها (4) انتهاكات عن طريق التوثيق المباشر، وحالتي انتهاك عن طريق التوثيق غير المباشر.



شكل رقم (1) توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع التوثيق

2- توزيع الانتهاكات وفقاً للنوع الاجتماعي للصحفي/الإعلامي:

سجل "المرصد" عدد (3) حالات انتهاك ضد الذكور، و(3) حالات انتهاك جماعي لم يتسنّ لنا معرفة نوعهم الاجتماعي، في حين أننا لم نرصد حالات انتهاك ضد الإناث.

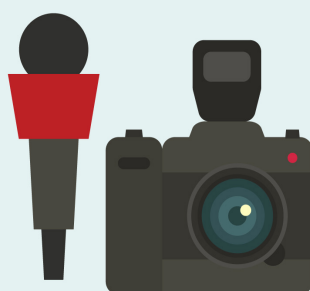
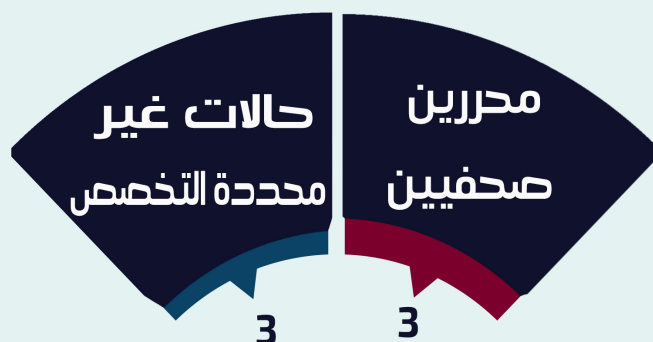


شكل رقم (2) توزيع الانتهاكات وفقاً للنوع الاجتماعي للصحفي/الإعلامي

3- توزيع الانتهاكات وفقاً لتخصص الصحفي/الإعلامي:

تنوعت تخصصات الصحفيين/الإعلاميين الذين وقعت بحقهم الانتهاكات خلال هذا الشهر؛ حيث سجلت الوحدة عدد (3) حالات انتهاك بحق المحررين الصحفيين وعدد (3) حالات غير محددة التخصص نظراً لأنها كانت انتهاكات جماعية.

توزيع الانتهاكات وفقاً لتخصص الصحفي/الإعلامي



تخصص الصحفي/الإعلامي

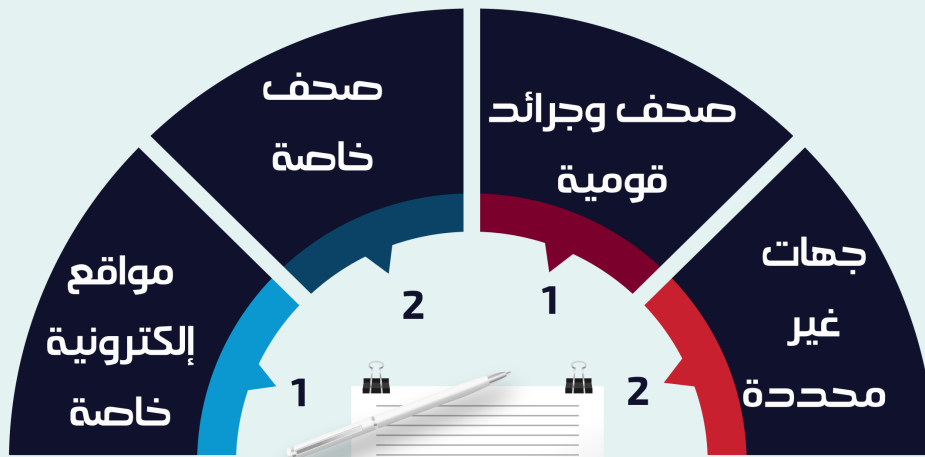
الإجمالي 6

شكل رقم (3) توزيع الانتهاكات وفقاً لتخصص الصحفي/الإعلامي

4- توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة عمل الصحفي/الإعلامي:

سجل "المرصد" وقائع لعدد من الصحفيين العاملين بقطاعات مختلفة سواء شبكات أخبار، أو صحف مصرية أو قنوات مصرية خاصة وحكومية؛ حيث رصدت الوحدة حالتين ضد العاملين بالصحف الخاصة، وحالتين لجهات غير محددة نظراً للانتهاكات الجماعية، وحالة واحدة ضد العاملين بالمواقع الإلكترونية الخاصة، بالإضافة إلى تسجيل حالة واحدة ضد العاملين بالصحف والجرائد القومية.

توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة عمل الصحفي/الإعلامي



جهة عمل الصحفي / الإعلامي

الإجمالي 6

شكل رقم (4) توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة عمل الصحفي/الإعلامي

5- توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع الانتهاك:

رصد التقرير عدد (3) وقائع لحالات منع من التغطية، وحالة واحدة لكل من: احتجاز بدون وجه حق، حجب حقوق مادية، وسب وقذف.



شكل رقم (5) توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع الانتهاك

6-توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة المعتدي:

جاءت الجهات الحكومية في المرتبة الأولى للفئات الأكثر انتهاكاً لممثلي وسائل الإعلام بواقع حالتين، وجاءت في المرتبة الثانية الفئات الأخرى بواقع حالة انتهاك لكل من مؤسسات صحفية وإعلامية، أمن مدني، نقابة المهن السينمائية، ووزارة الداخلية.



شكل رقم (6) توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة المعتدي

7- توزيع الانتهاكات وفقاً للنطاق الجغرافي

على الصعيد الجغرافي، سجلت الوحدة عدد (3) حالات انتهاك خلال يناير 2019 بنسبة 50% في محافظة القاهرة، مقابل حالتين انتهاك بمحافظة الإسماعيلية ، وحالة وحيدة بمحافظة الأقصر.



شكل رقم (6) توزيع الانتهاكات وفقاً للنطاق الجغرافي

القسم الثاني: السرد التفصيلي لوقائع الانتهاكات خلال شهر يناير 2019:

يقدم التقرير في هذا الجزء سردًا تفصيليًا لحالات الانتهاكات التي وقعت خلال شهر يناير 2019، ويراعي التقرير عرض هذه الحالات وفقًا للأسبوع.

الأسبوع الأول (1 – 7 يناير 2019)

- **انتهاك (1):** في يوم الأربعاء 2 يناير 2019، قامت قوات الأمن بمنع الصحفيين والمصورين من تغطية جولة ملك بلجيكا وزوجته وأفراد عائلته بسوق إسنا بمحافظة الأقصر.

- **انتهاك (2):** في يوم الأربعاء 2 يناير 2019، قام أمن نادي المقاولون العرب بالقبض على صحفي من موقع جماهير الإسماعيلي بدون سبب، وذلك خلال المباراة التي جمعت بين فريقى نادي المقاولون العرب والنادي الإسماعيلي.

الأسبوع الثاني (8 – 15 يناير 2019)

- **انتهاك (3):** في يوم الأربعاء 9 يناير 2019، تعرض بعض الصحفيين "بمؤسسة دار الهلال" لمشاكل متعلقة بحقوقهم المادية؛ حيث رفضت الصيدليات المتعاقد معها من قبل مؤسسة "دار الهلال" صرف الأدوية لهم، وذلك نظرًا لتراكم المديونيات على المؤسسة، وقامت بعض هذه الصيدليات بفسخ التعاقد مع "دار الهلال" وذلك فضلًا عن أزمة صرف الأرباح، وكذلك أزمة العلاوات الاستثنائية التي يقوم مجلس الإدارة بتوزيعها دون معايير محددة.

- **انتهاك (4):** في يوم الجمعة الموافق 11 يناير 2019، تعرض بعض الصحفيين «لتعاملات غير لائقة» من قبل الفنانة التونسية درة. جاءت هذه الواقعة خلال حضور حفل توزيع جوائز وشوشة، لتكريم الأفضل خلال عام 2018؛ حيث رفضت الفنانة «درة» -بأسلوب غير لائق- الإدلاء بتصريحات للصحفيين حول تسلمها ثلاث جوائز خلال الحفل، وأهانتهم بقولها:

«الدنيا برد انتوا معندكوش دم»، ثم تركتهم ودخلت المسرح، وقالت الصحفية ريهام المصري، لمؤسسة «المرصد المصري للصحافة والإعلام» إنها وعدد من الصحفيين ومراسلي القنوات تفاجئوا برد فعل الفنانة درة ودجتها الغربية، رغم أن كل الفنانين قاموا بإجراء المقابلات مع الصحفيين ومراسلي القنوات بدون أي مشكله.

- **انتهاك (5 , 6):** في يوم الثلاثاء الموافق 15 يناير 2019 تعرض كل من الصحفي هاني عبد الرحمن، مدير مكتب جريدة المصري اليوم بالإسماعيلية، والصحفي محمد جمعة، مدير مكتب جريدة الوفد، للطرد من المؤتمر الصحفي الذي عقده محمد سعفان، وزير القوى العاملة، بحضور حمدي عثمان، محافظ الإسماعيلية، وذلك بديوان عام المحافظة خلال زيارة الأول لمحافظة الإسماعيلية لافتتاح ملتقى التشغيل الأول للشباب. وأوضح "عبد الرحمن" في حديثه لمؤسسة "المرصد المصري للصحافة والإعلام" أنه تفاجئ بقيام محافظ الإسماعيلية حمدي عثمان، بطردهما من المؤتمر وذلك على خلفية نشرهما موضوعات يهاجمون فيها المحافظ.

الأسبوع الثالث (16 – 22 يناير 2019)

- لا توجد انتهاكات.

الأسبوع الرابع (23–31 يناير 2019)

- لا توجد انتهاكات.

